الثورة الخميس 1 رجب 1433 هـ الموافق 21 يونيو 2012م العدد 17383

إنشاء (130) مركزاً أمنياً وأربعة مراكز إيواء ودعم أجهزة مكافحة الإرهاب

اللواء الزلب : اعددنا خطة طارئة للحد من الفجوة بين المواطن والشرطة

تشهد وزارة الداخلية اصلاحات واسعة في مختلف قطاعاتها إلى جانبقيام الوزارة بالعمل على تحسين أوضاع منتسبيها ومؤخرا شهدت مكاتب البريد ازدحاماً من قبل منتسبي الشرطة لاستلام المبالغ التي استقطعت من رواتبهم وأرباحها تحت مسمى صندوق الادخار للتأمين الصحي للمنتسبين ..

وحول مختلف القضايا والاصلاحات الجارية في الوزارة ألتقت (الثورة) باللواء محمد الزلب وكيل وزارة الداخلية لقطاع الشئون المالية.. للحديث حول مجمل القضايا.. وفيما يلي التفاصيل

لقاء/ نافع الحكيمي

نص قانون هيئة الشـرطة رقم (١٥) لسنة ٢٠٠٠م في مواده (٨٠-٨١-٨٣-١٥٥) على أن مسـؤولية وزارة الداخلية في تقديم الرعاية الصحية لمنتسبيها بأن العـلاج المجاني حق للضابـط والفرد العامل أو المتقاعد أو المعاق في المستشـفيات العامة، كما تعالج مستشـفيات الشرطة إضافة للضابط والفرد الزوجـة والأولاد والإخوان القصـر الذين يعولهم الشـرطي ووالديه ويحق لهؤلاء في حالة إصابة أي منهم بأي مرض مسـتعصي الحصول على العلاج خارج الجمهوريـة على نفقة الوزارة بناء على قرار اللجنـة الطبية..كما يتم على نفقـة الوزارة تركيب وتبديـل الأطراف والأجهـزة الصناعية والنظارات الطبية وكل ما تستدعيه الحالة الصحية للضابط.

■ متـى أسـس صنـدوق الادخـار ولماذا..؟؟

– نظـراً لتأخـر إصدار قانـون التأمين الصحي استعجلت قيادة وزارة الداخلية في حينها وأصدر معالي نائب رئيـس الوزراء وزير الداخلية في وقته قراراً بإنشـاء صنـدوق للادخار بـدءاً من أكتوبر ٢٠٠٧م لجميع منتسبي وزارة الداخلية ..

■ لماذا أُلغي..؟

– أُلغـي أولا لعدم قانونية الاسـتقطاع بمخالفته لقانـون هيئـة الشـرطة والذي ينـص على علاج الشرطي وعائلته من الدرجة الأولى على نفقة وزارة الداخلية..ثانيا لاحتجاج عدد من منتسـبي الوزارة ومطالبتهـم بتوقيف الخصم وصرف مسـتحقاتهم التي اسـتقطعت.. وتم صدور قرار من معالي الأخ وزير الداخلية الدكتور عبد القادر قحطان لإعادة ما تم خصمه مع الأرباح..

■ كم كانت نسـبة الاستقطاعات وكم بلغت أموال الصندوق..؟

– كان يتم الخصم بواقع ٢٪ من بداية الربط على كل ضابط وفرد وقد بلغت المبالغ المسـتقطعة حتى نهايـة يناير ٢٠١١م ثلاثة مليارات ومائة وخمسـة وثلاثين مليـون ريال . وقد حرصـت الوزارة على تشغيل تلك المخصصات في أذون الخزائن وحققت فوائد بمبلغ سـتمائة وثلاثة ملايين ريال وهذا المبلغ قد أضيف للمبلغ الإجمالي لإعادته لأصحابه..

■ كيـف يـوزع هـذا المبلـغ وكـم عدد المستفيدين...؟

– يتـم صرف المبلـغ على كافة منتسـبي وزارة الداخليـة ممـن اسـتقطع مـن رواتبهـم لصالح الصندوق مع الأرباح عبر مكاتب البريد حاليا ويبلغ عدد المستفيدين ١٦٣ ألف صف وضابط..

■ ماذا عن صحة منتسـبي الشـرطة بعد هذا الإجراء ..؟

– قانون خدمات الشـرطة يتضمن معالجة الفرد وعائلتـه من الدرجـة الأولـى.. (الوالدين والزوجة والأبناء)..

الوزارة تسير بهذا الاتجاه والآن يعالج الفرد على حسـاب الوزارة كاملة فيما تتحمل الوزارة نصف التكلفـة لمعالجـة أقربائه من الدرجـة الأولى وهذا شيء مؤقت نظراً للحالة التي تسير بها البلاد حالياً فقط.. وبعدها سيتم تطبيق القانون الذي يكفل علاج المنتسبين مع أسرهم من الدرجة الأولى على حساب الوزارة بشكل كامل..

علماً أنه سابقا كان يؤخذ نسبة على العلاج حتى للفرد نفسـه وكان يتكفل الفـرد بتغطية بقية المبلغ إذا تجاوز ٢٥٠ ألـف ريال.. وفي نهاية ٢٠١١م تم إلغاء هذه البنود وأصبح الفرد يعالج معالجة كاملة على حساب وزارة الداخلية في أي إصابة يتعرض لها سواء أثناء أدائه لواجبه أو خارج دوامه.. وهذا العـام بدأنا بإجراءات تحسـين الخدمـات المقدمة لمنتسـبي الشـرطة وتكفلت الوزارة بنصف تكلفة علاج أسرة الفرد أو الضابط من الدرجة الأولى في مستشفيات الشرطة..

■ 400 شهيد و (3280) جريحاً وأكثر من خمسة مليارات خسائر الوزارة خلال العام

■ صندوق الادخار الملغي ليست له علاقة بالتأمين الصحي لمنتسبي الوزارة

■ خطة للرقابة على أقسام الشرطة وغيرها من أجهزة الداخلية

وكيل الداخلية مع المحرر

■ ماذا بالنسـبة للمتقاعدين من سلك الشرطة..؟

– هم يحظون بنفـس الاهتمام ولا يوجد فرق بين العامـل والمتقاعد كونهـم قد خدموا البـلاد أثناء أدائهم لمهامهم في فترة الخدمة لهم..

■ تحسين أوضاع منتسبي الشرطة..؟

– بدأنـا بخطـوات عديدة بهـدف الاهتمام أكثر بالشرطي منها التحسين الغذائي للأفراد والضباط والذي تم رفعه بنسـبة ٤٠٪..كمـا تم رفع مرتبات الضبـاط والأفـراد منذ بداية عـام ٢٠١١م ونعمل حاليـاً علـى إضافة العـلاوات السـنوية للأفراد والضبـاط وننتظر فقط إطلاقها مـن وزارة المالية متى ما توفرت مخصصاتها.. إضافة إلى تحسـين الخدمـة الصحية، كما أوضحت سـابقاً .. كما تم اعتماد وصـرف طبيعة عمـل للإعلاميين بالوزارة وبأثـر رجعي وكذا طبيعة عمـل للعاملين في الأدلة الجنائية إضافة إلى حوافز للعاملين في مستشفيات الشرطة..

■ ما هي المشاريع التي تعمل الوزارة حالياً على تنفيذها ..؟

– هناك خطة طارئة أعدتها الوزارة..لإنشاء (١٣٠) مركزاً أمنياً في كافة أنحاء الجمهورية إضافة إلى بناء أربعـة مراكز للإيواء وتتضمـن الخطة أيضاً أجهزة ومعدات لمكافحة الإرهاب ..

■ سـمعنا عبـر وسـائل إعـلام عـن مشـاريع سـكنية لمنتسـبي الداخلية مـا صحـة ذلـك.. ومـاذا تم إن كانـت حقيقية؟

– هناك تنسـيق عبر صندوق الإسكان العسكري والذي يشـمل القوات المسلحة والأمن وتم قبل أيام توقيـع مذكرة تفاهم مع الأتراك .. مع العلم بأنه قد تم حجز عدد من الأراضي في أمانة العاصمة وكذا محافظات عدن والحديدة وحضرموت لإقامة المباني السكنية عليها..

■ هـل لديكـم إحصاء بعـدد العاملين في جهاز الشـرطة .. وكـم عدد الفرار والذيـن توجـد أسـماءهم فقـط فـي كشوفات الراتب فقط ...؟

– نعم لدينـا إحصائية كاملة لقوة وزارة الداخلية وكل قوة الشرطة في كشوفات الراتب، أما بالنسبة للفـرارات فلم نسـتطع لحد الآن تحديدهـا نظراً للوضع الراهن الذي تمر به البلاد..

■ ومـاذا عـن المنقطعين خـلال العام الماضـي إثـر ثـورة الشـباب وماهي الحلول التي اتخذتموها بشأنهم ..؟

– بالنسـبة للمنقطعـين خلال العـام ٢٠١١م تم إعادتهـم حسـب توجيهات معالي وزيـر الداخلية وصـرف مرتباتهم مـن ينايـر ٢٠١٢م ومنهم من تم إعادتهـم نهاية عـام ٢٠١١م وصرفت مرتباتهم أيضاً..

■ متى سنشهد تحفيز رجال الشرطة بالمكافـآت والترقيات بشـكل منصف بعد تقييم عمله....؟

– بالنسبة للترقيات فهي تطبق بشكل كامل حسب القانـون كل عام؛ فمثـلاً بلغ عـدد المترقين للعام ٢٠١١م أكثـر مـن ٢٧ ألف ضابـط وصف ضابط وفـرد، وفي هـذا العام بلغ عـدد المترقين إلى حد الآن أكثـر من ٥٤ ألف ضابط وصف ضابط وفرد، وبالنسـبة للمكافآت فهي تسير ببطء وسنعمل على تطبيقها لكل من استحقها..

■ هل سيُفعّل مجلس التأديب ..وهل هنـاك إجـراءات للرقابـة على أقسـام الشـرطة وكيـف يمكـن أن تسـتقبلوا شكاوى المواطنين...؟

– بإذن الله سـيُفعّل المجلس خلال الفترة القادمة .. وبالنسـبة للرقابة على أداء أقسام الشرطة هناك خطة مقدمة مـن الإدارة العامـة للرقابة والتفتيش لمعالي الوزير سـيتم إقرارها وتطبيقها في القريب العاجل..

■ هـل تم حصـر خسـائر وزارة الداخليـة خـلال العـام الماضـي فـي الأرواح والمعدات، وكم بلغت..؟

– مـن المؤكـد بأنـه تم الحصر حيـث يبلغ عدد الشـهداء ٤٠٠ شـهيد، أما الجرحى فبلغ عددهم ٣٢٨٠ جريحاً، أما الخسـائر في المباني والمعدات فقد بلغت أكثر من خمسة مليارات ريال..

● كلمة أخيرة..؟

– تثبيـت الأمـن مهمتنا الأساسـية وهناك خطة سـتنفذها الوزارة للحد من الفجـوة بين المواطنين والشرطة، وخلال الأسابيع القادمة سيلمس المواطن –إن شـاء الله– شيئاً جديداً من الشرطة وخدماتها الأمنية.